



شكل رقم (٢): الفترة التي يعمل بها المراجع والمحاسب خلال السنة المالية

دور المراجعة الخارجية The Role of External Auditing

مع ظهور شركات الأموال ذات رؤوس الأموال الضخمة التي تقوم بتوفيرها عن طريق طرح الأسهم للراغبين في تملكها ، أصبح عدد المساهمين الذين يملكون هذه الشركات كبيرا بحيث يستحيل معه إدارتها عن طريقهم. نتيجة لذلك احتيج لمن يقوم بإدارة هذه الشركات نيابة عنهم وبذلك انفصلت الإدارة عن الملكية. العلاقة بين الملاك وإدارة هذه الشركات تتم عن طريق القوائم المالية التي تقوم الإدارة بإعدادها ونشرها للمساهمين والتي تبين الوضع المالي لهذه الشركات. الإدارة في هذه الحالة ترغب بأن يثق المساهمين (الملاك) بهذه القوائم لتزيد ثقتهم بها ، كما أن الإدارة تحتاج أن يثق بهذه القوائم أطراف أخرى لهم علاقة بالمنشأة مثل المقرضين والموردين والأجهزة الحكومية لتسهيل نشاطها ، والمساهمين وهذه الأطراف الأخرى من ناحية أخرى يبحثون عن سبيل للتأكد من صحة هذه القوائم التي لم يشاركوا في إعدادها ليستطيعوا أن يبنوا قراراتهم عليها. والحالة كذلك ، احتاج لمن يقوم بهذه المهمة ليضفي الثقة على هذه القوائم وهي خدمة لإدارة المنشأة ولجميع الأطراف التي لها علاقة بها. من هنا ظهر دور المراجعة لتقوم بهذه المهمة الصعبة. فالمراجع الخارجي (المحاسب القانوني) دوره الرئيسي -بصفته خبيراً مالياً - هو إضفاء الثقة على القوائم المالية.

بهذا أصبحت المراجعة مقبولة لدى الجميع كمهنة مؤهلة للحكم على القوائم المالية التي تصدرها المنشآت المختلفة. ومع مرور الزمن أصبحت المراجعة إلزامية على بعض الشركات مثل الشركات المساهمة كما نص على ذلك نظام الشركات السعودي^٤.

^٤ نظام الشركات السعودي ، وزارة التجارة ١٣٨٥هـ.